مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-12-06

العدد: 3067

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"مخيم الحسينية.. رهين محبسي الساتر الترابي والتشديد الأمني"

- التداعيات المستقبلية للانهيار الاقتصادي على الفلسطينيين في سورية
- كورونا يعمق معاناة فلسطينيي سورية من ذوي الإعاقة
- شكوى من "تصرفات غير مسؤولة" خلال توزيع الخبز في مخيم خان الشيح
- لمواجهة كورونا.. حملة تعقيم لمدارس مخيم العائدين في حمص

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

يشكو أهالي مخيم الحسينية بريف دمشق، من التشديد الأمني وبقاء الساتر الترابي الذي أقامته قوات النظام السوري حول المخيم، ويسد منافذه كافة، باستثناء مدخل المخيم من جهة المشروع القديم.

ويعيق الساتر حركة السكان باتجاه المناطق والبلدات الأخرى ويعزلهم عنها، ويضطرهم للسير على الأقدام مسافات طويلة للوصول إلى المدخل الرئيس أو عبور الساتر والتعرض لخطر الانزلاق.

وتحول الساتر مع الزمن إلى مكان لرمي القمامة والنفايات ومأوى للقوارض والأفاعي، وتجمع الكلاب الضالة والشاردة، ومصدراً للحشرات والروائح الكريهة والغبار والطين، مما يشكل تهديداً وخطراً كبيراً على العوائل القاطنة بالقرب من الساتر.

كما وضعت قوات النظام السوري، حاجزاً أمنياً على مدخل المخيم الرئيسي من أجل احكام السيطرة عليه وعزله عن بقية المناطق والبلدات المحيطة به.

في شأن مختلف، أثر فيروس كورونا بشكل سلبي على فلسطينيي سورية من ذوي الإعاقة، وزاد من معاناة تهميشهم وإقصائهم في مجتمعاتهم، فضلاً عن أنهم من أكثر الفئات تأثراً بالأزمة الصحية، كما انعكس الحجر الصحي والقيود المفروضة بسبب كورونا، على ضعف التواصل بين المعالجين والمتابعين من جهة، والأشخاص من ذوي الإعاقة من جهة أخرى، وخلق تحدياً في كيفية تعليمهم بعد أن توقفت أو قيدت الخطط والبرامج التأهيلية لهم.

ووجد الأشخاص من ذوي الإعاقة وخاصة الأطفال مشكلة التعقيم المستمر، وكيفية التعامل مع المعقمات مع الإشارة إلى وجود حساسية لعدد منهم من تلك المعقمات، إضافة إلى الكمامة والالتزام بلبسها، وعدم إدراكهم لما يدور من حولهم.

وشعر العديد من ذوي الإعاقة على عدم الرضا النفسي لعدم حصولهم على فترات نقاهة خارجية، بسبب الحجر المنزلي، كما وجدت عائلاتهم نفسها أمام وضع جديد وإجراءات لم تتلق تدريباً أو تعليماً عليه.

وتشير وكالة الأونروا أن أكثر من (٢٣٠٠) لاجئ فلسطيني من ذوي الاعاقة في سورية، يتلقون دعماً من الاتحاد الأوروبي ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو)، في حين لا يتلقى المئات من المهجرين والنازحين الفلسطينيين من ذوي الإعاقة أي دعم، ويشكون الإهمال والتقصير من الأونروا والمؤسسات الدولية، وخاصة من يعيش منهم في خيام شمال سورية وفي اليونان وغيرها.

في سياق غير بعيد، بدأت ظواهر جديدة تطفو إلى السطح بين اللاجئين لم يكن يألفها المجتمع الفلسطيني السوري كعمالة النساء والأطفال أو التسول أو البحث في حاويات القمامة، أو التسرب الدراسي.

كذلك يستمر نزيف الهجرة غير الشرعية من المنافذ البحرية في لبنان وتركيا وليبيا ومصر، وتعرض العشرات من اللاجئين الفلسطينيين للاعتقال والتوقيف لدى الأجهزة الأمنية التابعة لهذه الدول، أو

الابتزاز من قبل المهربين وتجار البشر، حيث اضطرت عشرات العائلات إلى المجازفة بإرسال أحد أفرادها عبر الطرق السابقة ليكون المخلص لها من المعاناة التي تعيشها.

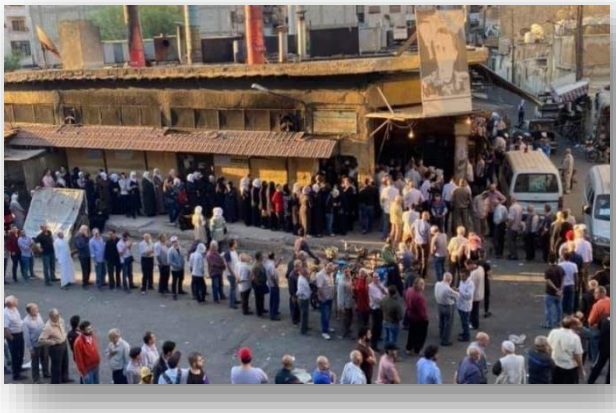

كما أدت تداعيات الانهيار الاقتصادي السوري إلى انعدام فرص العمل والبطالة المرتفعة نسبياً في الوسط الفلسطيني والسوري إلى توجه جزء كبير من الشباب للاصطفاف إلى أحد جانبي الصراع في سورية وحمل السلاح نظراً إلى ما تقدمه من رواتب شهرية تسهم إلى حدٍّ ما في ترميم النقص والفجوة الموجودة بين الاحتياجات والدخل.

ومهّد الوضع المتردي لانحراف بعض الشباب باتجاه المخدرات تعاطياً وترويجاً، مقابل الحصول على المال، ما شكل تهديداً مباشراً للمجتمع الفلسطيني والسير به لانتشار الرذيلة أو التطرف.

في ريف دمشق، اشتكى أهالي مخيم خان الشيح، من سوء تصرف عدد من أبناء المخيم خلال عملية توزيع الخبز على الأهالي، ووصفوها بـ غير المسؤولة"

وقال شاهد عيان إن فاعل خير بادر بتوزيع الخبز في المخيم، لكن البعض أعاق عملية التوزيع، في محاولة منهم لأخذ الخبز أولاً وعنوة وقبل جميع الناس، إضافة إلى إصدار أصوات مرتفعة ومزعجة وإطلاق التصفير.

في موضوع كورونا، قام الهلال الأحمر الفلسطيني في سورية بحملة تعقيم وتطهير للمدارس في مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بمدينة حمص، وذلك ضمن الإجراءات المتخذة لمنع تفشي فايروس كورونا.